

تويوتا «ترسخ مكانتها على عرش مبيعات السيارات عالمياً للعام الرابع»



أ.ف.ب))

أعلنت شركة تويوتا اليابانية العملاقة، الثلاثاء، أنها باعت أكثر من 11.2 مليون سيارة حول العالم عام 2023 (من علاماتها التجارية «تويوتا» و«لكزس» و«دايهاتسو» و«هينو»)، في رقم قياسي جديد يعزز تصنيفها، كشركة، عالمياً على صعيد حجم المبيعات.

وتعكس هذه الأرقام أيضاً زيادة قوية مقارنة بعام 2022 (+7,2% تقريباً). وعلى الرغم من تأخرها في قطاع السيارات الكهربائية بالكامل، فقد استفادت المجموعة من الارتفاع الكبير في مبيعاتها من المركبات الهجينة، ومن استيعاب النقص في أشباه الموصلات، بعدما أدى ذلك في السابق إلى تباطؤ إنتاجها.

واستعادت تويوتا اللقب الرمزي لشركة السيارات الأولى عالمياً، من حيث حجم المبيعات في عام 2020 واحتفظت به بذلك، متقدمة على مجموعة فولكسفاغن الألمانية، التي احتلت المركز الثاني مجدداً العام الماضي، مع بيع 9.24 مليون سيارة (بارتفاع نسبته 12%، وفق أرقام نُشرت في أوائل يناير).

واحتفظت مجموعة «هيونداي-كيا» الكورية الجنوبية بالمركز الثالث في هذا التصنيف، مع بيع 7.3 مليون وحدة في

عام 2023 (بارتفاع نسبته 6.7%).

وحتى باستثناء شركتيها الفرعيتين «دايهاتسو» (للسيارات الصغيرة) و«هينو» (للشاحنات والحافلات)، فقد سلّمت تويوتا وعلامتها التجارية «لكزس» للمركبات الفاخرة، عدداً أكبر من المركبات مقارنة بمنافسيها الرئيسيين في ألمانيا وكوريا الجنوبية، بواقع 10.3 مليون وحدة في عام 2023 (بارتفاع نسبته 7.7%).

ومع ذلك، لا تزال تويوتا تواجه مشكلات: فقد شوهت فضائح مرتبطة بالتلاعب باختبارات الأداء سمعة «هينو» و«دايهاتسو». وانخفضت مبيعات «هينو» العام الماضي بسبب هذه القضية (تراجع بنسبة 9.8%)، فيما أوقفت شركة «دايهاتسو» إنتاجها بالكامل منذ نهاية ديسمبر/ كانون الأول.

كما أعلنت تويوتا، الاثنين، تعليق شحنات عشرة نماذج تعمل بالديزل بسبب مخالفات مماثلة في الموافقة على محركاتها في اليابان، والتي تنتجها شركة أخرى تابعة لها، وهي «تويوتا إنداستريز».

قطاع السيارات الكهربائية

كذلك، لا تزال الشركة اليابانية العملاقة في موقع متأخر في قطاع السيارات الكهربائية بالكامل، إذ باعت فقط 104018 سيارة من هذا النوع في عام 2023. ورغم أن هذا العدد يعكس ارتفاعاً بواقع أربع مرات خلال عام واحد، لكنه لا يزال ضئيلاً مقارنة بمركبات «تيسلا» الأمريكية (التي بيع منها 1.81 مليون سيارة كهربائية)، وأيضاً «بي واي دي» الصينية (1.57 مليون وحدة).

مع ذلك، تعوّض تويوتا، إلى حد كبير، عن نقطة الضعف هذه بديناميكية مبيعاتها العالمية من السيارات الهجينة (أكثر من 3.4 مليون وحدة مباعة في عام 2023، أي قفزة بنسبة 31.4% خلال عام واحد).

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.